

بيان

الاحتفال باليوم العالمي لمناهضة رهاب المثلية ورهاب العبور وتأكيـد الهوية الجنـدرية 17

ماي 2017

يحتفل الائتلاف المدني من أجل الحريات الفردية هذه السنة وللمرة الثانية، باليوم العالمي لمناهضة رهاب المثلية ورهاب العبور وتأكيـد الهوية الجنـدرية، وذلك في 17 ماي 2017.

ويكتسي الاحتفال باليوم العالمي لمناهضة رهاب المثلية ورهاب العبور وتأكيـد الهوية الجنـدرية ، أهمية خاصة هذه السنة، إذ يسلط الضوء على قيم التنوع والاختلاف و الاعتراف بجميع الجنسانيات و الهويات و التعاير الجنـدرية.

هذا ويذكر الائتلاف المدني:

- بأن الاحتفال ب 17 ماي في تونس يتزامن مع ظرفية يغلب عليها رهاب المثلية ورهاب العبور وتأكيـد الهوية الجنـدرية من خلال عديد الايقافات والمحاكمات ضد أفراد من أجل "المثلية" بالإضافة إلى اعتقالات تطل العابرين والعابرات مؤكدي ومؤكـدات الهوية الجنـدرية بتهمة التعدي على الأخلاق الحميدة.
- هذا ويتواصل تطبيق الفصول 226 و 226 مكرر و 227 مكرر و 230 و 231 من المجلة الجزائية ، التي تفرض على المثليات، و المثليين، مزدوجي الميل الجنسي، عابري و عابرات مؤكدي و مؤكـدات الهوية الجنـدرية ، متحرري الهوية الجنـدرية، حاملي و حاملات صفات الجنسين (إل، جي، بي، تي، كيو، أي++) عقوبات سالبة للحرية ترفق بمعاملات وممارسات تعتبر أشكالاً من التعذيب (الفحص الشرجي).
- وبأن الجمعيات المنخرطة في الائتلاف المدني من أجل الحريات الفردية تتشبث بموقفها بالرغم من مناخ القمع، و تؤكد على مبدأ المساواة وحق كل الأفراد، بما في ذلك المثليات و المثليين، مزدوجي الميل الجنسي، العابرين و العابرات مؤكدي و مؤكـدات الهوية الجنـدرية ، متحرري الهوية الجنـدرية ، حاملي و حاملات صفات الجنسين ، (إل، جي، بي، تي، كيو، أي++)، في السلامة، والكرامة، وفي ممارسة حقوقهم كبشر و كأشخاص يحملون صفة المواطنة على قدم المساواة.

كما يلفت الانتلاف المدني انتباه السلطات والجهات المتداخلة أن إحياء يوم 17 ماي يتزامن هذا العام مع:

- الاستعراض الدوري الشامل لوضعية حقوق الانسان في تونس وتقديم تقرير موازي مكرس لأول مرة لفائدة حقوق ووضعية المثليات والمتليين، مزدوجي الميل الجنسي، عابري و عابرات مؤكدي و مؤكدات الهوية الجندرية، متحرري الهوية الجندرية و حاملي و حاملات صفات الجنسين
- نشر بيان لعمادة الأطباء مشدداً على عدم دستورية الفحوص الشرجية والفحوص الفرجية

كما يرحب الانتلاف المدني ب:

- استمرار الجمعيات المنخرطة في الانتلاف المدني في تفعيل أنشطة المناصرة التي تقوم بها، وفي دفاعها عن المثليات، والمتليين، مزدوجي الميل الجنسي، عابري و عابرات مؤكدي و مؤكدات الهوية الجندرية ، متحرري الهوية الجندرية و حاملي و حاملات صفات الجنسين ، (إل، جي، بي، تي، كي، يو، أي ++)، أمام المحاكم التي تسلط عقوبات تكرر المثلية و رهاب العبور وتأكيد الهوية الجندرية فضلا وتسلط عقوبات سالبة للحرية، بالإضافة إلى توفيرها للمساعدة، الدعم القانوني، النفسي والاجتماعي لضحايا رهاب المثلية و رهاب العبور وتأكيد الهوية الجندرية...

وبمناسبة هذا اليوم العالمي، فإن أعضاء الانتلاف المدني:

- يذكرون الدولة التونسية بواجب الإلتزام بمختلف أحكام دستور 2014 والتعهدات المنبثقة عن المواثيق الدولية المصادق عليها والمؤيدة للحق في المساواة والكرامة والسلامة الجسدية.
- يطالبون بالإلغاء الفوري للفصول 226 و 226 مكرر و 227 مكرر و 230 و 231 من المجلة الجزائية.
- يطالبون بالكف عن إيقاف المثليات و المتليين، مزدوجي الميل الجنسي، العابرين و العابرات مؤكدي و مؤكدات الهوية الجندرية، متحرري الهوية الجندرية و حاملي و حاملات صفات الجنسين ، (إل، جي، بي، تي، كي، يو، أي ++)،
- يطالبون بالكف الفوري عن إجراء الفحص الشرجي والفحوص المهينة الحاطة من الكرامة التي تمس من السلامة الجسدية والنفسية؛ وبالامتنال للموقف الرسمي لمجلس عمادة الأطباء.

الجمعيات الممضية:

1. الجمعية التونسية للدفاع عن الحريات الفردية
2. الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان LTDH
3. الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات ATFD
4. جمعية بيتي BEITY
5. مبادرة السجنين 52 ALSEJINE
6. جمعية رابطة الناخبات التونسيات LET
7. جمعية توحيدة بالشيخ TAWHIDA BEN CHEIKH
8. جمعية و عي WAI
9. جمعية شمس SHAMS
10. جمعية دمج الجمعية التونسية للعدالة والمساواة DAMJ
11. جمعية شوف CHOUF
12. جمعية الحق في الاختلاف ADD
13. الجمعية التونسية لمقاومة الأمراض المنقولة جنسيا والسيدا ATL MST SIDA
14. شبكة دستورنا
15. الجمعية التونسية للوقاية الإيجابية +ATP
16. حركة كلام ضد العنف CALAM
17. مبادرة موجودين للمساواة MAWJOUNDIN
18. جمعية حرة HORA
19. جمعية رؤية حرة FREE SIGHT
20. التحالف من أجل نساء تونس COALITION POUR LES FEMMES DE TUNISI
21. جمعية تحدي TAHADDI
22. الجمعية التونسية للعدالة الإجتماعية و التضامن OTJUSS
23. الشبكة الوطنية لمتقفي الاقران Y-PEER
24. الشبكة الاورومتوسطية للحقوق EUROMED DROITS
25. المنظمة الدولية لمناهضة التعذيب OMCT
26. منظمة أوكسفام OXFAM
27. محامون بدون حدود ASF